Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوفرة لخصوبة الجنوب. انهم رومان فعلاً، لاشيء مشترك بينهم وبين الزخرفة اليونانية كنموذج للأزهار. فالتربة اليونانية لاتهدر هباتها من قرن الوفرة الذي لاينضب. فالاثمار والازهار مثل أي شيء في اليونان، يستخدمها الفنان «باقتصاد».

قال أحد الفكتوريين (العصر الفكتوري - المترجم) الكبار إذا كانت الكلاسية هي التعلق بالعادي في الجمال فإن الرومانسية هي التعلق بالغريب في الجمال، وهذا التصريح يقدم لنا تقديماً مدهشاً الفرق الجوهري بين الاثنين. فالكلمتان رومانسية ورومانتيكي تستدعيان رؤيا، غامضة على إشراقها، تنفي الملل والرتابة من الحياة اليومية مع احساس بامكانية الاثارة والمغامرة. بالطبع إذا كانت الحياة اليومية خالية من الملل والرتابة فلا حاجة بنا إلى الانتقال نحو الرومانسية. وهذا هو السبب الأساسي لماذا لم يكن الاغريق رومانتيكيين. فالوقائع كانت تهمهم كل الاهتمام. كانوا يجدون فيها مايكفيهم من الجمال والمتعة فلا يرغبون في تجاوزها.

أما الوقائع الرومانية فلم تكن جميلة في حد ذاتها ولامفيدة. الرغبة في بحث كل شيء في الكون التي كانت عند اليونان لم تصل إلى روما. وملاحظة شيشرون أن البحث في الطبيعة يسعى أما لاستخراج الأشياء التي لايستطيع أحد أن يعرفها، أو الأشياءالتي يحتاج أحد أن يعرفها، تعبر تماماً عن الموقف الروماني. لكي يكونوا شعباً مثقفاً. مكانهم كان عالم الشؤون العملية وليس عالم الفكر. لقد انتهى العلم حالما غابت اليونان وظهرت روما. لقد طاف الرومان الأرض، ومع ذلك ليسوا جغرافيين، وقد حلوا قضايا القنطرة كما لم تحل من قبل أبداً ومع ذلك ليسوا فيزيائيين. لقد كانوا دائماً غير مبالين بالنظرية. كان يكفيهم أن يعرفوا أن